

الخلفاء الراشدون

المستوى: الرابع التوسط **الميدان:** السيرة النبوية والقصص **الأستاذة:** درادة لبنى **المادة:** تربية إسلامية **المورد المعرفي:** علي بن أبي طالب رضي الله عنه - **المؤسسة:** متوسطة 20 أوت 55 سطيف .

الضمانة الختامية: يتعرف على الخلفاء الأربعة.

يعتبر من سيرهم ويتخذهم كنموذج في حياته .

يتعلم منهم الاخلاص للدين والدفاع عنه وبذل الغالي والنفيس من أجل نصرته

يتحمل المسؤولية في خدمة الدين وتقوية دولة المسلمين و حمايتها

الوسائل المستخدمة: كتب خارجية

التقويم	أنشطة التعليم:	الوضعيات
يستذكر	- مراجعة لسيرة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -	وضعية الانطلاق:
-	- من هو رابع الخلفاء الراشدين؟ 3- علي بن أبي طالب: أ - نسبه: أبو الحسن علي بن ابي طالب ، الهاشمي القرشي. ب - ميلاده: 23 ق هـ / 599م مكة ج - نشأته: يُعتبر الابن الأصغر عند أبيه بن عبد المطلب، أما أمّه فهي فاطمة بنت أسد بن هاشم، وقيل إنها أول هاشمية ولدت لهاشمي، توفي والداه وجده وهو صغير في السن، لذلك رباها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وقد تزوج الإمام علي من ابنة رسول الله فاطمة، وقد أنجب منها الحسن والحسين، وأم كلثوم، وزينب، والمحسن. عرف عن الإمام علي بغزارة علمه، سواء بالعلوم الدينية أم بالدنيوية، فقد عُرف بمهاراته في حل المسائل الرياضية ببراعة، كما كان متمكناً من علوم النحو والبلاغة، وقيل بأنّه من أوائل الأشخاص الذين قاموا بتصنيف كتاب مخصص للفقّه، كما كان يدعو الناس إلى العلم ونشره. د - إسلامه: أسلم علي بن أبي طالب وهو في مقتبل عمره وقيل الهجرة النبوية إلى المدينة، وكان هو ثاني الأشخاص الذين اعتنقوا الديانة الإسلامية وكان أول الصبيان أيضاً، وانتقل من مكة المكرمة إلى يثرب بعد هجرة الرسول -عليه السلام- بثلاثة أيام، وذلك بعد أن استلم رسالة من أبي واقد، الذي كان يعمل رسولاً لدى الرسول -عليه السلام- تأمره بالهجرة. و يعود تأخر علي عن الرسول -عليه السلام- لعدة أسباب وهي، أنه مكث في فراش الرسول لينقذه من مؤامرة زعماء قريش، التي كانت تهدف إلى قتله، وتجدر الإشارة إلى أن علياً يعدّ أول فدائي للرسول في التاريخ الإسلامي، كما أن الرسول كلفه بإعادة كل أمانه لصاحبها، حيث كان أهل قريش يدعون أمانتهم عند الرسول، والسبب الأخير لتمويه قريش عن هجرة الرسول، فقد كان أهل قريش على إدراك تام بأن علياً كان يرافق الرسول بكل مكان، وأن الرسول لو هاجر لاصطحب علياً معه. هـ - مناقبه: ابن عم النبي وصهره ، أول من أسلم من الأطفال ، قدّم نفسه فداء للنبي في هجرته ، شارك في كل الغزوات ماعدا غزوة تبوك حيث خلفه النبي واليا على المدينة ، عرف بحكمته وفصاحته وشجاعته وهو أحد كتاب الوحي ومن العشرة المبشرين بالجنة . و - أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته: - تنقيط المصحف وتشكيله. تنقيط القرآن بأمر من الإمام علي ابن ابي طالب، وقد كلف أبو الأسود الدؤلي بها. ويعرف أبي الأسود الدؤلي بدهائه في علم النحو و الشعر و كل ما يتعلق باللغة العربية فقد قام بضبط قواعد النحو جميعها حتى لقب بملك النحو، وتنقيطه عبارة عن وضع نقط لعلامات الحركات لا نقط الإعجام. - الأمر بوضع قواعد علم النّحو. عد أن انتشر الإسلام بين الشعوب غير العربيّة، بدأت مفردات اللغة تتأثر باللغات الأخرى وتتكسر، ويشوب قواعدها الخلل وسوء النطق ومن حرص أبو الأسود الدؤلي على اللغة و ضياعها خاف وخشي على المفاهيم الدينيّة من الضياع والتشويه، وخاف أن تذبل اللغة وتتسوّه. وقد أدرك ذلك الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فحاول حلّ ذلك الأمر	بناء التعلّات
- يتعرف على سيرة سيدنا علي بن أبي طالب		
- يستشعر مدى عظمة موقف علي من افتداء النبي		
- يبين أهم إنجازاته خلال فترة خلافته		

عن طريق وضع تقسيم الكلمة إلى أبواب: "إنّ وأخواتها"، و "التعجّب"، و "الإمالة"، و "الإضافة"، و "الاستفهام" وغيرها من الأبواب الأخرى. وطلب بعد ذلك من أبي الأسود الدؤلي التصرف قائلًا له " انح هذا النحو " ومنه جاءت تسمية هذا العلم والفنّ اللغوي بالنحو. وهكذا يكون الإمام علي عليه السلام أوّل من وضع قواعد النّحو للغة العربيّة.

- تنظيم الشرطة وإنشاء مراكز متخصصة لخدمة العامّة.

لما قامت دولة الإسلام وجدت هذه الدولة حاجةً لحماية المجتمع الجديد ، فأنشأت مؤسسة الشرطة للمحافظة على الأمن ، وتعقّب المشبوهين ، وصيانة ولكنها اتخذت شكلها الأكمل في عهد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، أي أخذ جهاز الشرطة شكلًا متطورًا فاختار لتولي أمر الشرطة عددًا من الرجال الثقات المؤتمنين الذين تمتعون بالقوة والرحمة في نفس الوقت وكان منهم: قيس بن سعد الأنصاري، ومعل بن قيس الرباعي، وأبي الهياج الأسيدي، وغيرهم.

ز- مدة خلافته: خمس سنوات

ز- وفاته: استشهد في العراق ، في رمضان سنة 40هـ - 661م .

الدروس والعبر من سير الخلفاء الراشدين:

- عمل الخلفاء - سواء في عهد النبي أو خلال فترات خلافتهم - على نشر الإسلام والدفاع عنه بأموالهم وأنفسهم دون أيّ تردد منهم.

- لقد أكمل الخليفة أبو بكر الصديق ما بدأه رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - من تجهيز جيش المسلمين إلى تبوك على رأسه أسامة بن زيد كما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

- كان عثمان بن عفان سابقًا لاستعمال ثروته في سبيل الله ، ونام علي بن أبي طالب في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة ليفتديه بحياته.

- كان عمر بن الخطاب أنموذجًا للحاكم العادل الذي كرّس وقته في تقوية الدولة ونشر الإسلام والدفاع عنه.

- عمل الجميع على الحفاظ على كتاب الله بجمعه ونسخه والعمل به ، كما كانوا جميعًا متعاونين في خدمة الدين والمسلمين ، يتشاورون ويتناصحون.

- علينا الاقتداء بهؤلاء النجوم الهداة سواء في خدمة ديننا باتباعه والعمل بتوجيهاته أو بالتعاون فيما بيننا والتآخي وعدم التنازع وكذا في الحفاظ على كتاب الله بحفظه والعمل به وتعليمه.

- يذكر العبر

- قدّم علي بن أبي طالب نفسه فداءً للنبي في هجرته فما الدافع لذلك؟ وكيف تستفيد من هذا الموقف في حياتك اليومية؟

- كيف تقتدي بالخلفاء الراشدين في حياتك اليومية؟ ددّم جوابك بأمثلة.

الوضعية
الختامية